

تصحيح نهاية الارب

قرأت في مقالة (تصحيح نهاية الأرب) للأستاذ المغربي (ص ٢٥٨) من المجلة

تصحيحاً لرواية يتي الشاعر :

ولست له في فضة الكأس فائلاً لأصرفة عنها نحس وقد أبى
ولكن أحبيه وأكرم وجهه وأشرب ما أبقي وأنسقه ما اشتهى
ان (لأصرفة عنها) لا يصح معناه فصوابه (لأصرفها عنني) وقد وجه كيف
يصح المعنى بهذه التصحيح واستشهد له بيت : صدت الكأس ...

أنا لم أقنع بهذا والأرجى معنىًّا صحيحاً في قول شاعر : أنا لا أكلف نديني شرب
فضلة كأسـي التي نفرزـت منها لأـصرفها عنـي اليـه وهو يـأبـي شـربـها بل أنا أـشرـبـ فـضـلـةـ كـأسـهـ
وأنـسـقـيـهـ ماـاشـتـهـيـ . والـشارـبـ اذاـ كانـ يـنـقـزـ مـنـ سـوـرـ فـسـهـ فهوـ جـدرـانـ يـنـقـزـ مـنـ سـوـرـ غـيرـهـ .
والـذـيـ أـرـىـ انـ الشـاعـرـ يـقـولـ : اذاـ رـأـيـتـ نـدـيـيـ قـدـ اـكـتـفـيـ مـنـ الشـرـبـ فـأـبـقـيـ
فضـلـةـ اـبـيـ شـربـهاـ فـأـنـاـ لـاـ أـفـوـلـ لـهـ تـحـسـهـاـ لـيـتـكـلـفـ اـنـ يـشـفـهـاـ فـيـحـصـلـ لـهـ عـنـهـ صـدـاعـ
اوـ يـنـزـفـ ايـ بـذـهـبـ عـقـلـهـ بـشـرـ بـهـ فـوـقـ طـافـهـ بلـ اـشـرـبـ اـنـاـ فـضـلـةـ كـاسـهـ وـلـاـ اـسـقـيـهـ
الـاـ مـادـامـ مـشـتـهـيـاـ . وـلـكـنـ مـنـ اـيـنـ يـأـتـيـ مـعـنـيـ خـوفـ اـنـ يـصـدـعـ اوـ يـنـزـفـ النـدـيمـ ؟ ذـلـكـ
بـتـصـحـيـحـ (لأـصـرـفـهـ) بـ (لأـصـدـعـهـ) اوـ (لأـنـزـفـهـ) وـبـكـوـنـ الشـاهـدـ عـلـيـهـ (لاـ يـصـدـعـونـ
عـنـهـ وـلـاـ يـنـزـفـونـ) .

صـفـورـ الـكـواـكـبـ

٢١٠ مجلـةـ الجـمـعـ

